



كلمة سمو رئيس مجلس الوزراء في مجلس الأمة لدى مناقشة الأوضاع المأساوية للشعب الفلسطيني الشقيق في قطاع غزة

14 يناير 2009

معالي الأخ الكريم رئيس مجلس الأمة الموقر
الإخوة أعضاء المجلس المحترمين

إن المأساة الإنسانية التي يعيشها أشقاؤنا الفلسطينيون من نتيجة العدوان الإسرائيلي الهمجي تعتبر جريمة في حق البشرية جمعاء ، ولا يمكن للضمير العالمي القبول بها أو السكوت عليها تحت أي ظرف أو أي ذريعة ، والتزاما من دولة الكويت بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني الشقيق فإنها تؤكد مجددا مطالبتها للمجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته والتحرك العاجل والسريع من أجل وقف الهجمات الإسرائيلية الوحشية ضد المواطنين الفلسطينيين الأبرياء .

لقد قامت دولة الكويت ومنذ بداية العدوان الإسرائيلي على الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة بإدانة وشجب تلك الجرائم البشعة ومطالبة المجتمع الدولي وخاصة الدول دائمة العضوية في مجلس الأمن بالتحرك الفوري والفعال لردع إسرائيل ووقف اعتداءاتها الوحشية على الشعب الفلسطيني .

وبناء على توجيهات سامية من حضرة صاحب السمو أمير البلاد الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح ، حفظه الله ورعاه ، أعلنت الكويت عن استعدادها التام لاستقبال الجرحى من الإخوة الفلسطينيين لتلقي العلاج اللازم وتوفير الرعاية الصحية لهم في مستشفياتها .

كما قامت بتخصيص أسطول جوي يحمل مساعدات طبية وسيارات إسعاف ومواد غذائية لتخفيف المعاناة التي يواجهها أشقاؤنا في قطاع غزة ، إضافة إلى تسهيل عمليات جمع وإرسال المساعدات الإنسانية التي تقدمها جمعية الهلال الأحمر الكويتي واللجان الشعبية لمساندة الأشقاء الفلسطينيين في مواجهة العدوان ، وأود هنا أن أشيد بدور جمهورية مصر العربية الشقيقة على كافة التسهيلات والمساعدات التي قدمتها من أجل إيصال قوافل الإغاثة الكويتية إلى قطاع غزة .

وانطلاقا من حرص واهتمام حضرة صاحب السمو أمير البلاد رعاه الله بمتابعة تطورات الأوضاع الخطيرة والمأساوية التي يواجهها أبناء الشعب الفلسطيني فقد احتلت تلك الأحداث حيزا كبيرا من مشاغل واهتمامات سموه حفظه الله اليومية من خلال اللقاءات والاتصالات التي يجريها مع قادة الدول الشقيقة والصديقة في محاولة جادة لوقف نزيف الدم في قطاع غزة .

ويتطلع صاحب السمو أمير البلاد حفظه الله إلى لقاء أشقائه أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول العربية الشقيقة خلال القمة العربية الاقتصادية والتنموية والاجتماعية التي تستضيفها الكويت الأسبوع المقبل ، حيث ستكون الاعتداءات الإسرائيلية على الشعب الفلسطيني الشقيق في مقدمة اهتمامهم وبحثهم من أجل إنهاء هذه المأساة الإنسانية .

الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين

لقد ساهمت دولة الكويت وبشكل فاعل في الجهود المبذولة لوضع حد للاعتداءات الوحشية الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني من خلال مشاركتها في اللقاءات العربية والإقليمية والدولية ومن بينها الاجتماع الوزاري لجامعة الدول العربية الذي عقد بالقاهرة مؤخرا وأسفر عن تشكيل لجنة وزارية عربية لإجراء الاتصالات اللازمة مع الدول الأعضاء في مجلس الأمن الدولي .



وقد أسفرت هذه الجهود عن إصدار مجلس الأمن لقرار يدعو من بين أمور أخرى لوقف فوري لإطلاق النار. كما استمرت الجهود الدبلوماسية الكويتية وعلى كافة المستويات في إجراء الاتصالات مع الدول المعنية وخاصة الدول الأعضاء في مجلس الأمن وأعضاء اللجنة الرباعية الدولية المعنية بعملية السلام للتأكيد على ضرورة اتخاذ الإجراءات السريعة لردع العدوان الإسرائيلي ووضع حد لحرب الإبادة التي تقوم بها إسرائيل ضد الأشقاء في قطاع غزة .

الإخوة رئيس وأعضاء مجلس الأمة المحترمين

إن دولة الكويت إذ تؤكد أن ما يجري على أراضي قطاع غزة من جرائم وحشية هو بمثابة إرهاب تقوم به إسرائيل ضد مواطنين أبرياء فإنها تجدد دعوتها للمجتمع الدولي أن يتحمل مسؤولياته ويضع حدا لهذه المأساة الإنسانية التي يتعرض لها الأشقاء الفلسطينيون في قطاع غزة .

كما نؤكد على أننا سنواصل دعمنا لأشقائنا الفلسطينيين ومساندة قضيتهم العادلة والعمل من أجل تحقيق سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة وإقامة الدولة الفلسطينية على أراضيها وعاصمتها القدس .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،